شبكة إمام دار الهجرة العلمية

نظم عقيدة الشيخ

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

نسخة مقروءة على ناظمها الشيخ

زيد بن محمد المدخلي رحمه الله

قرأها على ناظمها واعتنى بها الشيخ

أبو يوسف مصطفى محمد مبرم –حفظه الله–

الحمد لله رب العالمين، وبه أستعين و أشهد أن لا اله إلا الله الملك الحق المبين، و أشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله الصادق المصدوق الأمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد :

فهذه قصيدة مختصرة في بيان عقيدة الشيخ المجدد / محمد بن عبدالوهاب رحمه الله

[من البسيط]

بسم الله الرحمن الرحيم

1 نِعمَ العقيدةُ ما أملى وما كتبا ... مجددٌ ناشرٌ للدين محتسبا

2 قد أشهد الله والأملاك في ملأ ... كانوا حضوراً لعمرُ الله لا كذبا

3 فقال إني بحمد الله معتقدٌ ... ما كان حقاً إلى الأسلاف قد نُسِبَا

4 مما لربي من الأسماء أثبتُه ... في محكم الوحي لا هزلاً ولا لعبا

5 ثم الصفاتُ لـرب العرشِ ثابتةٌ ... برهانُها النص للأمجاد قد صحبا

6 إيماننـا صـادقٌ بالله متصلٌ ... وبالكـتاب وبـالأملاك يا أدبا

7 والرُسل والبعث والأقدارُ قد كتبت ... لا شـك فيـها ولا وهماً ولا عجبا

8 سبحان ربي بعلم الكون منفردٌ ... بـلا شريك تعالى الله يـا غربـا

9 وفرقةُ البِر يا أحبارُ قد هديت ... لمنهج الحق نعم الحـقُ يا نجبا

10 والمحدثونَ دعـاة الشر ما فتأوا ... يدعـون للشـر إعجابًا كذا طربا

11 كمثل جهم وعمرو ثـم تـابعهُم ... وأمـةُ الرفض منها النورُ قد سلبا

12 ثم الخوارج بالتكفير قد عرفت ... لكـل عاص لدون الشرك قد ركبـا

13 إن القـرآن كـلام الله أنـزلـه ... وحيًا كريمًا فظل الغمُر مضطربا

14 يقـول يـا قـوم إن الله خالقه ... كسـائر الخلـق بُهتانًا له رَغبـا

15 سبحان ربي تعالى أن يكون له ... من خلقه النِدَّ حاشا الرب يا أدبا

16 مشيئة الله حق مع إرادته ... تبيانُها واضحٌ في اللوح قد كتبا

17 فليس يخرج عن تدبيره حدثُ ... وليس فردٌ من التقدير قد ذهبا

18 كل الشئونِ لأمر الله خاضعةٌ ... وليس شيءٌ عن التقدير محتجبا

فصل

في وجوب الإيمان بكل ما أخبر به النبي صلى الله عليه و سلم

19 إن الرسول جليل القدر ذو خلق ... ودينه قِـيَمٌ فاقبله محتسبا

20 أقواله رحمةٌ بالصدق ظاهرة ... لا شك فيها ولا لبساً ولا لعبا

21 زكاة ربي بحسن الخُلق في كتب ... من قيله الفصلُ إيضاحاً لمن طلبا

فصل

في وجوب الإيمان بالموت و ما وراءه

22 والموت حق وبعد الموت مسألةٌ ... أتى بها النص نعم النص يا نقبا

23 وبعدها روضةٌ في القبر مثمرة ... لا لغو فيها ولا خوفاً ولا كذبا

24 لزمرة الحق إن الحق مكرمةٌ ... ينالها مؤمن في البِر قد تعبا

25 وللعصاة جحيم القبر ملتهب ... يشوي الوجوهِ فيمسي الخب مكتئبا

26 وحيةُ القبرِ بالعاصي موكلةٌ ... كذا العقاربُ لا منجى ولا هربا

فصل
في بيان أمور تكون يوم القيامة

27 والبعثُ والحوضُ والميزانُ قد ذكرت ... كذا الصراطُ على النيرانِ قد نصبا

28 ثم الشفاعةُ مع أنواعِها وردت ... بِها نصوصٌ وما الإنسان قد كسبا

29 ثم الجنانُ كذا النيرانُ قد خلقت ... من خالفَ النص نال الذل والعطبا

فصل
في بيان أن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء و المرسلين لا نبي بعده

30 المرسلون بخير الرسل قد ختموا ... محمدُ المصطفى من خيرنا نسبا

31 قد جاهد الخلق بالوحيين فانتفعت ... به فئام فنالوا العز والأدبا

32 وأمةُ الشر قد زاغت فما ظفرت ... بل نالت الخزي في الدارين والغضبا

33 من قال إني لفضل الوحي منتظرٌ ... بعد الرسول فقِردٌ فاقدٌ أربا

34 وهو الكذوب وايم الله ذو شطط ... لا شك عندي بنصٍّ ليس مضطربا

35 ثم الصحابة في الفرقان قد مُدِحوا ... وكلهم لرسول الخلق قد صحبا

36 والفضلُ فيهم بنص الوحي متضحٌ ... لحامل العلم من للحق قد طلبا

37 فعشرةٌ منهم صحت بشارتُهم ... بجنة الخلد لا هزلاً ولا لعبا

38 وقومُ بدر كذا الرضوان تعقبهم ... لهم من الفضل والرضوان ما كتبا

39 ومن سواهم من الأصحاب نذكرهم ... ذكراً جميلاً و منا الحبُ قد وجبا

40 لأن ربي أحب القوم أجمعهم ... في قوله الفصلِ نعم القولُ يا غربا

41 ثم الترضي على الأصحاب سابقهم ... واللاحقين لدى الأسلاف يا أدبا

42 كذا السكوت عن الأحداث إذ وقعت ... في ذلك العصر لا نعمى لمن ثلبا

43 وكـلُ زوج لخير الرسل طاهرةٌ ... لها الترضي لحسنِ القول قد صحبا

44 وأمةُ الرفض بالبغضا قد اشتهرت ... للصحب طُرًّا ا فلا استبعادَ أو عجبا

فصل

طاعة ولي الأمر المسلم واجبة بشرطها و هي من مباحث العقيدة

45 وطاعـةُ الله حقٌ ثم موجبةٌ ... لجنة الخلد دارِ العزِ يا نجبا

46 وطاعـةُ المصطفى بِرٌ و مرحمةٌ ... كطاعـةِ الـرب نـصُ الآي لا كذبا

47 وطاعـةٌ لـولاة الأمـر واجبةٌ ... وشـرطها واضح إياك والصخبا

48 فكرُ الخروج على السلطان محدثةٌ ... شرُ الخليقةِ قد نادت بِها قربا

49 ثم الغلو من الضـلَّال موبقةٌ ... لا حبذا المفلسُ الغالي و ما اكتسبا

50 للأولياءِ لـدى الرحمن منزلةٌ ... جليلةُ القدرِ لا نعمى لمن كذبا

51 ثم الكرامةُ أعطوها ومكرِمُهم ... ربُ الخلائق إنعامًـا و ما وجبا

52 لا نغلو فيهم ولا ننسى مناقبهم ... بل ننشدُ الحقَ لا العصيانَ والعطبا

53 لهم من الكشفِ والإلهامِ ما نطقت ... بـه نصوصُ فلا لبسًا ولا ريبا

54 والمسلمون إذا ماتوا فقد قدموا ... حقًّا يقينًا على الأعمالِ منقلبا

55 إلا العصاةُ فقد تُخشى عقوبتُهم ... وعكسُهم مؤمنٌ في البر قد تعبا

56 وللكبائر أخطارٌ مبينةٌ ... في محكمِ النص لا بشرى لمن كسبا

57 تلك المآثمُ في الدنيا مجاهرةٌ ... لخالق الكون من للأمر قد كُتبا

58 وفتنةُ القول بالتكفير نرفُضها ... لصاحبِ الذنب دون الشرك يا أدبا

59 ثم الصلاةُ ورا الوالي نَدينُ بها ... كذا الجهادُ مع السلطان قد كُتبا

60 إيمانُنا حدُه في الشرع معرفةٌ ... وهكذا النطق للأعمال قد صحبا

61 يزيد حقًّا بفعل الخير من عملٍ ... ونقصهُ واردٌ بالشر مكتسبا

62 والحمدُ لله ذي النعماءِ خالقِنا ... له البقاءُ عظيمُ الشأنِ يا غربا

63 والربُ صلى على المختار سيدنا ... محمد المصطفى من خيرنا نسبا

64 للآل والصحب من بالفضل قد عرفوا ... منا الدعاء وأيم الله لا كذبا

شعر

زيد بن محمد بن هادي المدخلي

رحمه الله